لماذا الاعدام يوم السبت؟

■ ان التوقيت والطريقة التي تم بها اعدام الرئيس صدام حسين يحملان رسالة طائفية حاقدة، ففي الوقت الذي اعلن فيه يوم الجمعة انه يوم عرفة، اتت التعليمات من اسرائيل عبر امريكا بتنفيذ حكم الاعدام، وكانت التوجيهات لحكومة المالكي الطائفية صارمة في تحديد عملية الاعدام في اول يوم العيد. ويا لها من مفارقة وتوقيت لئيم.

محمد الخطاب
جدة ـ السعودية

وصمة سوداء بجبين امريكا

■ لم أكن لأعترض على الإعدام لو كانت المحاكمة عراقية. إعدام صدام حسين، إضافة سوداء إلى جرائم الولايات المتحدة الأمريكية. وما يسمى الحكومة العراقية. إعدام صدام حسين قرار أمريكي وتنفيذه تم على ايدي «حكومة العراق».

أرجو أن يتم إعدام كل الحكام العرب من محيطها إلى خليجها لكونهم يقومون كل يوم بجرائم في حق شعوبهم، إلا أنني أطالب أن تكون المحاكمة والإعدام لهؤلاء الحكام من طرف شعوبها لا بتدخل من الأمريكان.

ياسر رمضان
القاهرة

عبد الناصر وعرفات وصدام

■ باستشهاد المناضل زعيم الامة صدام حسين، ومن قبله قائد الثوار ياسر عرفات، ما هو الا تأكيد على موت الأمة العربية بعد موت الرئيس فخر العرب والمسلمين جمال عبد الناصر. ان استشهاد صدام وضع مصير الزعماء العرب في كفة المجرمين، حتى لو نفذوا كل ما يؤمرون به من بيع الشعب وبيع الوطن والكرامة والاسلام. لقد اغتيل واستشهد صدام واهين قبل استشهاده، والعرب نيام وحتى الشجب لم يتفوه فيه أي واحد الا ليبيا. فهل تحكم امة من الاسود بهكذا زعماء.

أيهم الصراف
بلجيكا

يوم أسود في تاريخ العراق

■ يوم اخر اسود في تاريخ العراق، يوم تجسدت فيه كل معاني الاستهزاء واهدار كرامة شعب كريم من الشعوب العربية يوم تشهد عليه الاجيال، يوم ضاعت فيه كرامة كل مسلم وعربي على ارض هذه الأمة بأمر الامريكان والإسرائيليين وتحت اقدامهم كانت لنا المذلة والمهانة، وكأنهم يقولون لنا هذا هو عيدكم وهذه هي اضحيتنا. فهل سننسى هذا؟!

مثنى ابراهيم
بني غازي ـ ليبيا

داء العراقيين ودواؤهم

■ انا لا اعارض الحكم، ولكن اقول لماذا هذا الاستعجال باعدامه وفي يوم النحر بالذات، لماذا لم تصبروا بعد العيد...انا فقدت من عائلتي واقربائي بسبب الاعدام او الحرب وكنت لا احب صدام.. ولكن الحقيقة ان صدام كان داء العراقيين ودواءهم.

ابو محجن العسلي
بريطانيا

ثأر في غير مكانه!

■ لو تمت ادانة صدام على جميع القضايا (القضاء على التمرد الكردي، حلبجة، الأنفال، صد المد الفارسي)، لكانت المحكمة عادلة بمعنى الكلمة، ولكان غرضها هو كشف الحقيقة، ولكن أتعلمون لماذا أعدم صدام على الدجيل، لأن من يحكمون العراق الآن هم من قاموا بذلك، ومن قضوا على هذا العراق العظيم بكل شموخه وتاريخه وحضارته، والمحكمة أقيمت لغرض الثأر واخفاء الحقائق التاريخية وخاصة بعدما عرفنا تعويض الضحايا في الدجيل وسر حملة الأنفال، فقد يكشف صدام أسرارالغرب والمعارضة، ولكن قدره ان يكون شهيدا.

حسان السامرائي
حلب ـ سورية

يكفيه ما صنعه من حضارة وشموخ

■ لقد تباينت ردود الأفعال والأراء حول صدام وتاريخه وتوقيت اعدامه، فمن حيث المبدأ كمسلم أؤمن بأن الخير المطلق هو الله ـ عز و جل ـ والشر المطلق هو الشيطان، وما بينهما يتكون من الجوهرين.. ولكوننا نعيش في عصر قام على التفكير العلمي والمنهج العلمي، فلصدام ـ يرحمه الله ـ محاسن كثيرة كتأميم النفط واحداث ثورة علمية لا مثيل لها، وانشاء نظام صحي ظل لعقود يعتبر من أفضل النظم الصحية في العالم، وبناء قاعدة صناعية وعسكرية وطنية تنافس العدو الإسرائيلي.

سهيل الرهواني
السعودية

حكم لاضاعة الحقائق

■ حكم الاعدام الذي صدر بحق صدام صحيح، ولكن هناك خروقات واضحة بالنسبة لشرعية المحكمة العراقية، وكذلك هناك ضوابط تم تجاوزها مما ادى الى اخفاء الكثير من الحقائق بسبب اعدامه مبكرا..

اولا يجب اعدامه بالرصاص كونه يعمل بالسلك العسكري او له صلة عسكرية، وهذا كان مطلبه شخصيا ويجب ان يحترم.

ثانيا يجب ان يحاكم على جميع جرائمه التي طمست معه بلحظة اعدمه واختفت.

ثالثا ان يحاكم من قبل محكمة العدل الدولية كونه رئيس دولة.. والا سوف تعم الفوضى بكثير من البلدان العربية.

حسين اكبر
الكويت

خلق فتنة بين السنة والشيعة

■ أمريكا تريد التحريش بين السنة والشيعة عن طريق هذا الحكم، واستغلال من يحكم في العراق قبل توجيه الضربة العسكرية المحتملة لإيران، وتظن أن إعدام صدام والتضحية به في عيد الأضحى هو خير من يمهد لخططها الخبيثة، أمريكا معنية بتمكين إسرائيل، فهل ندرك هذا قبل فوات الأوان؟

أبو محمد
فلسطين

إعدام أمة

■ فارقنا في الأمس بطلٌ وقائد عربي لم يشهد تاريخنا العربي الحديث مثيلاً له، فقد كان على الدوام قائداً شجاعاً عربياً حراً مهيبا، فارقنا في الأمس شهيد الحرية والعروبة السيد الرئيس صدام حسين المجيد. فارقنا بجسده وبقيت روحه وكلماته ونظراته وأفكاره معنا ولن تموت.

أعدمت الأمة العربية بأسرها، أعدمت المروءة العربية والكرامة والشهامة والرجولة، لم يعدم صدام، بل بقي رجلاً شجاعاً كما نعرف على الدوام، حتى في حين وضع حبل المشنقة حول عنقه كان شجاعاً عظيماً، أغتيلت الأمة بأسرها وقبل كلّ ذلك أعدم كلّ حاكم عربي وجرّد من كرامته التي بتنا لا نسمع فيها في خضمّ ما نعيشه داخل أمتنا المجيدة.

استشهد صدام حسين وبقيت روحه تجوب العراق والأمة بأسرها، تجوب فلسطين الحبيبة، فلسطين العروبة شبراً شبرا، قتله أعداء هذه الأمة وعملاؤها، قتلته أيد صفوية عميلة خائنة شعبوية طائفية، فكما شاهدنا تلكَ الأصوات التي علت من بعيد «كالجرذان» كانت تردد بين الفينة والأخرى أسماءً لأشخاص لن يذكرهم التاريخ يتاتاً، أسماء تدل على عمق التوغل الخارجي في عراق هذه الأمة، فقد تعالت الأصوات وخفتت بنفس الوقت خوفاً من رباطة جأش السيد الرئيس صدام حسين، خوفاً من وجهه البشوش وأناقته التي لا توصف، «هيه هاي المرجلة» صمتوا جميعاً بل ارتعدوا خوفاً. هم كذلك على الدوام وهوكذلك سيبقى. فقد تناسوا ما قاله يوماً «وأنا المهيبُ ولو أكون مقيدا.. فالليثُ من خلف الشباك يُهابُ».. إن عشتَ فعش حراً أومُتّ كالأشجار وقوفاً».

لم يعدم صدام؛ بل أعدم تاريخ العراق بأسره، لا بل تاريخ أمة عربية في زمن أغبر، استشهد صدام دفاعاً عن هذه الأمة، فضحّى بنفسه من أجلها في يومٍ عظيم ومميز، سيذكره التاريخ كلّه على الدوام.

استشهد صدّام لأن لسان قوله وفعله على الدوام كان من أجل هذه الأمة وأبنائها، من أجل معشوقته فلسطين العروبة، من أجل عراق الشرفاء والعز والكرامة، صدام الذي ما انفك يوماً عن تقديم يد العون والمساعدة لهذه الأمة من محيطها إلى خليجها، استشهد صدام بأيد لا تمتّ للإسلام والعروبة بصلة، استشهد بمقايضة بين ألفرس والصهاينة الأمريكيين، بأيدٍ تبّت، ولُعنت وسيلعّنها التاريخ كلّه.

لم تمت أيها الشهيد الجميل الوجه، بل ماتت الكرامة العربية ومات كلّ الجبناء والخونة، لم تمت ولن تموت فنحن أمةٌ مجيدة وعظيمة، قلتها في حياتك، في كلّ لحظة، حتّى حين التف ذلك الحبل الغادر على عنقك، عاشت أمتناً المجيدة، عاشت فلسطين حرّة عربية، عاش العراق العظيم.. ورددت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، أشهدُ أن لا إلـه إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

سيبقى منّا؛ من هذه الأمة أناسٌ يحتلون صفحات الفخار في سجلّ التاريخ العظيم، وسيبقى من هذه الأمة من يشعل نار الكرامة والكبرياء فينا.. سيدي الرئيس «نوم الهنا «لم تعدم وإنما إعدمت أمة بأكملها.

اسامه نصار طلفاح
http://mail.yahoo.com

نورمبورغ المنطقة الخضراء والعشق الأمريكي للمشنقة

■ نورمبورغ عبارة عن سلسلة من محاكمات لأبرز قياديي ألمانيا النازية استمرت من سنة 1945إلى 1949 بقصر العدالة بمدينة نورمبورغ الألمانية. أول وأشهر تلك المحاكمات حوكم على إثرها 24 عنصرا من أبرز «مجرمي» الحرب العالمية الثانية من النازيين من خلال إنشاء «المحكمة العسكرية الدولية». واستمرت أطوار تلك المحاكمات من 20 نوفمبر 1945 إلى غاية الفاتح من أكتوبر من السنة الموالية.

قصة محاكمة و نهاية «هورمان ويلهام غورينغ»، الزعيم السياسي والعسكري النازي وثاني قائد للرايخ الثالث وقائد سلاح الجو الألماني، قصة تلتقي إلى حد بعيد مع محاكمة صدام حسين في حيثياتها كما أراد الغزاة.

«غورينغ» لم يعترف بالمحكمة العسكرية الدولية و ظل مستهزئا منها أثناء أطوارها. كما ظل يدافع عن الفكر النازي بقناعة واستماتة فريدتين. حكم عليه بالإعدام شنقا رغم إلحاحه على رميه بالرصاص. لكن، ساعتين فقط قبل التنفيذ، ألغي الحكم بالإعدام شنقا حتى الموت لأن «غورينغ» كان له رأي آخر عكس ما رغبت فيه محكمة الحلفاء المنتصرين حيث قرر وضع حد لحياته بقلبه ويديه «النازيتين» عن طريق تناول السم في 15 أكتوبر 1946 .

وبذلك يكون قد ضيع على أعدائه متعة «سمفونية همجية» كان إسمها الإعدام شنقا حتى الموت.

منذ الوهلة الأولى وعلى الرغم من تسميتها بالمحكمة العراقية الخاصة، اعتبر صدام حسين بأن المحاكمة غير شرعية بكل المقاييس ما دامت تتم في ظل الاحتلال. صدام على مر الجلسات، ظل متشبثا بمبادئه البعثية القومية/ أو العبثية القومية كما يرى البعض. كما ظل متمسكا بمواقفه الوطنية المناهضة للاحتلال ومن يأتمرون بإمرته. وحتى عند النطق بحكم الإعدام الذي صدر عن المحكمة الجنائية الخاصة في الخامس من نوفمبر الأخير في قضية الدجيل صاح صدام قائلا: «تحيى الأمة، يحيى الشعب.. يسقط الاحتلال».

إعلان حكم دائرة التمييز الأخير في 27 ديسمبر على لسان القاضي رائد جوحي أن «تنفيذ الإعدام ـ كي يستريح بوش الصغيرْ وحكام العرب ـ سيتم في غضون ثلاثين يوما»، وأنه «بموجب المادة 37 من الدستور لا يجوز العفو عن المدانين في الجرائم الدولية أو تخفيف الأحكام الصادرة ضدهم»، مشيرا إلى أن هذه الفقرة تنطبق على الرئيس العراقي السابق وأعوانه «لأنهم متهمون بجرائم ضد الإنسانية».

كما أضاف بأن «المادة 27 من قانون المحكمة الجنائية العليا لا تعطي لأية جهة بما فيها رئيس الجمهورية حق الإعفاء من العقوبة أو تخفيفها في حالة الجرائم الدولية».

إنها قرارات واضحة قبل بزوغ الشمس وهي غير قابلة لأي احتمالات من جهة الغزاة وقرارات آخر ساعة.

المشنقة، إذن، في انتظار صدام حسين ما دام الأمريكان ـ ودون أي أدنى شك ـ قد قرروا الاستشفاء من عقدة «غورينغ» النفسية التي تعود إلى الحرب العالمية الثانية، وبالتالي أرادوها ـ هذه المرة ـ ناجحة وبامتياز ضد عربي مسلم اسمه صدام حسين.

لكن، هل سيستطيع الأمريكيون بالصفوف الأولى وأزلامهم بالصفوف الخلفية الاستمتاع بـ «سيمفونية همجية» إسمها الإعدام شنقا في غضون ثلاثين يوما على خشبة مسرح عربي ينزف دما يوما بعد يوم؟ أم أن نهاية صدام حسين ستكون كما توقع المنجم التونسي حسن الشارني «عن طريق مرض سيلمُّ به بغتة، يليها الإعلان عن وفاته بشكل مفاجئ» أم أن خيار «هورمان ويلهام غورينغ» كذلك وارد بشكل أو بآخر؟ أم أن صدام له قناعة فلسفية عن الموت تقول: «لا أهاب الموت. فقط، لأنه ـ الموت ـ عندما أكون لا يكن، وعندما لا أكون يكن».

حمودة السرغيني

قلوبهم مع الحسين وسيوفهم مع يزيد!

■ طالما قرأنا وسمعنا هذه العبارة المستنبطة من حقبة من تأريخنا (المرير) تصف اولئك الذين خانوا سبط محمد بن عبدالله نبي هذه الأمة «صلى الله عليه وسلم» على ارض كربلاء فبعد ان بايعوه وآمنوه ودعوه للمجيء الى ارض العراق كانوا اول من خذلوه واسلموه لأعدائه ولسان حالهم ينطق بهذا النفاق، مثلما فعلوا من قبل مع ابيه (رضي الله عنهما) تماما مع فارق الأسماء فقط، فكانت قلوب أولئك مع عليّ، وسيوفهم مع معاوية، اما في عراق اليوم «الجديد!» فرأينا هذه المقولة رأي العين ولم نعد نكتفي بسماعها، فحكام العراق اليوم وهم يجتهدون بكل ما أوتوا من قوة في رمي العراق واهله الى اتون المجهول، ويبتكرون يوميا كل ما يتفتق عليه العقل الأمريكي المسكون بجنون الهيمنة والعقل المحتل المريض بأوهام ضم العراق مرة اخرى الى مملكة المحتلين، اقول يبتكرون يوميا كل ما يمكن ان يبقي جروح الأقتتال والقتل مفتوحة ومتقيحة، ولايقل لي احد ان امريكا واذنابها ارتكبت خطأ بحل الجيش العراقي او تفكيك الدولة الى اخر سلسلة قرارات بول بريمر وما اعقبها، فما نراه كل يوم يدل على انها لم تكن اجتهادات خاطئة يحاولون اليوم تصحيحها، كلا وحاشا، فكل شيء رسم وخطط له وتم تنفيذه وحقق من مآربه الكثير.

وآخر دليل ناصع ولن يكون الأخير هو توقيت وطريقة اغتيال الرئيس صدام حسين «اختلفنا او اتفقنا معه!!» واسلوب التشفي وخاصة المجاهرة بطريقة فظة من اكثر من مسؤول عراقي، على ان يوم تنفيذ الأغتيال لم يكن اول ايام عيد الأضحى في العراق، رغم ان من احتفلوا بالعيد هناك فعلاً «العرب السنّة والأكراد على اقل تقدير» قد يتجاوز نصف السكان، وكأنه رسالة تقول بكل تبجح نحن فقط العراقيون ونحن الذين نمثل الأسلام الحق وليذهب الآخرون للجحيم مع صدام!! علما ان هذا ليس هلال رمضان، الأختلاف عليه قد يكون مفهوما، وانما هذا هلال ذي الحجة ظهر منذ تسعة ايام، ولم يعد ممكناً الأختلاف عليه الا لمعاند. اذاً توقيت الأغتيال وطريقته وسط صرخات الدعوة الى مصالحة وطنية لاتدع أي مجال لذي لب انها دعوة صريحة للتصعيد على ساحة الأقتتال العراقية ورغبة جارفة في استمرار مسلسل نزيف الدم العراقي. اذاً التأريخ ما يزال يعيد نفسه، فهذه الطغمة في كل مرة تقتل علياً والحسينا، وتدعي ليس فقط ان قلوبهم معهما بل تتظاهر بتقديسهما ارباباً، االفرق هذه المرة ان العراق حل بدل الحسين عليه السلام، اما يزيد الذي ترفع سيوفها معه لتمزيق جسد الحسين «العراق» في نسخة القرن الواحد والعشرين فلم تعد هناك شبهة كونه مسلماً او كافراً كما هو الحال في النسخة الأصلية، فهو هو من كان شيطانهم الأكبر الى وقت قصير؟!

د.أثير الشيخلي
بغداد الجريحة ـ العراق المحتل

لم ترحل.. إنك معنا

■ أطلال قرية أهلها موتى بيوتها حطام، النار في أحشائي حرقت حتى النار، اليوم أنا بقايا ورق محترق حلمنا أوهام يوم رحلت رحل الزهر عن الأرض ودعت البسمة شفاهنا، وبكى الجنين في الأرحام، أنت عزنا وفخرنا وصانع مجدنا غيبتك زادت جرحنا عمقاً وبعد عنه الالتئام، استكثر الزمان علينا الفرح، وأبى إلا أن يبدلنا مصائب

عظام، كل نازلة بعد فراقك هينة يا أبا الشهداء، أأرثيك أم ترثيني ثابت الجأش ما بك خلق الأعاجم، كم أنت نقي وتقي اشفع لنا عند خالقك إني ميت إلا أن حبك يحييني من بعدك يقهر آل صهيون ويقض مضاجعهم ومن بعدك يطفي نار كسرى ويهزم الروم من بعدك يا أبا الشهداء.

بكت الطيور ماتت الأحلام حلّ الليل كل الكون ظلام حتى السماء اكفهرت، بكاء ودموع وأحزان في كل مكان، يوم القيامة حل أعمالنا يا سيدي مخجلة يا ليتنا متنا معك لنحيا بحبنا معك ونقتبس من نور وجهك الوضاء يا ضمير الأمة ويا سيف الإسلام، هل أنت ميت أم نحن الميتون شوقاً لك وحسرة على فراقك، هل تعرفنا لقد عرفناك وخبرناك بطلاً نذكرك يوم قلت للشر لا نذكرك يوم خط يمينك الله أكبر ألم تطفئ نار المجوس عندما عادت وجرعتهم السم وحدت الوطن يا موحد حررت البحر يا محرر تذكرك الأرامل في فلسطين يوم اقتسمت معهن رغيف الخبز يا كريم وبنيت بيوتهن وصفعت المحتل بالحجارة والسجيل والحسين والعباس يا سليل الأتقياء يا مذل الاعداء.. بعد جرحك أأشفى أم أموت كي ألتقي بك يا سليل الدوحة المحمدية، ستبقى الأجيال تفتخر بك وستهرع الجرذان إلى جحورها خائفة يرعبها اسمك.

نقول آه ولا تستحق آه إلا لحظات وداعك نعك أيها الشهيد بأننا سنقتص من العملاء قصاص يشفي غليلنا ونحرر العراق ونكسر قيد الأقصى الأسير وما نحن إلا حسنة من حسنات أبلغ يا سيدي سلامنا لإخواننا عدي وقصي وهم في نعيم الفردوس بإذن الله يا أبا الشهداء بخ بخ لقد ربح البيع فهنيئاً لكم، أما نحن فيكفينا فخراً أن نكون في قلبك وشرف لنا أن تكون في قلوبنا.

صالح هلال التميمي
بغداد

صباح الاعياد يا أمتي الحبيبة

■ صباح الاعياد يا امتي الطيبه ـ كل عام وانتم بمليون مليون خير.. أحيي كل الشعب العربي فردا فردا من اقصاه الى ادناه شرقا وغربا.. وهم يحلمون بعيد اجمل وفجرا مثل شمس اكثر دفئا ومستقبل اروع اشراقا ـ وان الأمة تحررت من كل اشكال الاستعمار والهيمنة البغيضه ـ وصار الوطن سيدا والشعب يملك زمامات الامور وتفتحت على بعضها وصارت الحدود معابر يمر عليها ابناء الوطن ببطاقة الهوية ـ يزور الاخ اخاه دون سمة دخول او كفالة وتنطفئ لافتات المنع والتحذير ـ ويقلع الذين ادمغت وجوههم رتوش التزوير، بسبب المعوقات عن تلك الحالة القميئة ويشمخ وجه العربي بهويته الحقيقية باتحاد هو الاساس الانسيابي الموضوعي، الذي تتلاشى امام مصطنع الحواجز وتفاقم لغة الاعضال لمنوع، حيث تلبس تونس من قطن المحلة الكبرى وتغبق اسواق الشام بين اليمن وترفل القدس ببلح بغداد ـ وهكذا.

صباح الاعياد والامجاد أيها الاسياد ـ يا قادة الأمة العربية كل عام وانتم بأوفر نعمتين هما الصحة والامان ـ نقبل الارض بين اياديكم متمنين لكم الامن والسؤدد والطمأنينه ـ كيما تؤدوا الامانة، كما امر الله والضمير ـ وتحدون ركب الأمة نحو كبرياء اعز وكرامة اوفر ـ وتقفون مواقف يثني عليها التاريخ تخلدكم، كما خلدت فلانا وفلانا باحرف من الفخار واكاليل الغار ـ اذ تصبحون جنودا اوفياء لاداء الامانه وفرسانا شجعانا ذادوا عن حمى الوطن ونافحوا وباسلوا ـ عاشوا في القلب ومثلوا في الضمير.. ويقال بحقكم «خير خلف لخير سلف»، وان لاتكونوا كاهل النار «كلما جاءت امة لعنت اختها»، اذا ما اخلصتم ووقف الشعب خلفكم واصطفت الجماهير رهجا ومتعة ـ وكانت لكم الحصن الحصين والسور المنيع، عندها لن يستطيع احد مهما كبر واستقوى بالشيطان ان يحرك لكم ساكنا او يمس طرفا ـ لان من تسلح بالجماهير واستعصم بالحق وتمسك بالقانون ـ سلك مهابا وعظم شأنا لايدانيه في مجده احد.. أما من استقوى بشياطين الارض فقد هوى بعد ان ظل ومن ثم غوى ـ ولن تكون العاقبه خيرا له من الاولى.. وستكون عاقبة امره خسرا.. فاولى لكم الوطن والامة ثم اولى.. فانتم تدركون بان الله يرى ـ لذا فان حب الوطن من الايمان.. فالله الله في الناس خافوا الله وابتغوا اليه الوسيله.. فالسلطان العادل احد بضع من الذين يظلهم الله حيث لا ظل الاظله ـ علموا الناس البسطاء معنى الحرية والديمقراطية وقيمة الوطن ـ اطلقوا سراح المعتقلين الابرياء اعفوا عنهم.. صباح الخير والاعياد أيها الوطن العربي الكبير.. كل عام وانت تزهو وتكبر وتمتد في الافاق شعاعا وتخفق جناحا زالت عنه الدبابيس والاشكالات ـ صحيحا معافى ـ تهزج فبك القوادم والخوافي ـ صباحا جميلا زالت فيه المتاريس عن وجه القدس ـ ونطفئ البارود الذي يلبّد كالجثام المختنق برائحة اللحم البشري يلبد سماءات بغداد عن وجهها الغض.. وصحت فيه بيروت على اهازيج العنادل يغسل بخار البحرالرمد عن عينيها الحالمتين بالسكينه ـ وعادت السيوف الى اغمادها وصدح الحناجر المتناشيه بصوت واحد ـ تحت علم واحد عاشت الأمة العربية والاسلامية..

اوتدري ياوطني ـ ان سبخ المحنة ناجم عمن يذرون رماد التشظي والتجزئة في العيون.. وينفثون سموم الفرقة والتناحر والطائفية المقيتة والعنصرية المشؤومة في الماء النمير...؟

اوتدري انهم يشنقون امالنا وغدنا وامننا واحاسيسنا بما نقدمه لهم ونصنعه بايدينا من حبال..؟ يجوعوننا بثرواتنا التي ينهبونها ـ وحيث ما تكون الخيرات يستحدثون الأزمات ويخلقون الاضطرابات؟ صباح العزايتها الارض وفاء نقبل كل ذرات التراب يا أم الامهات ـ صباح العيد ـ أيتها الامهات الحانيات الثاكلات ـ يا أمهات الشهداء ـ عسى ان يبتسم صباح الحرية والسلام والامن والسياده في العام القادم الجديد وتتوشحن جلابيب الرضا البيضاء نحو عرفة الحبور.

صباح الخير ايها الشهداء الابرار يا اكرم الكرماء ياصنّاع الكبرياء يا من جدتم بأعظم الجود ـ كيما يرضى الوطن...

صباح الخير ايها اليتامى المحرومون المعدمون ـ يا أطفال امتي كل عام وانتم بمليون خير وانتم ترون بابا نويل يطرق الابواب يحمل اللعب والهدايا لأطفال العالم الآخر ـ اما انتم فعيدكم ابى الآن يستحم بالدموع ويتوضأ باهاتكم وشجن الامهات ـ كل عام ونحن بخير واطفالنا يحملون الحقائب المدرسية ووجوهم تطفح بالبشر وتورد العافية ـ والخبز والدفء والحرية والسيادة والاستقلال والسلام يمرح في ربوع بلادنا الحبيبة.

احمد القيسي
Ahmadmm1988@yahoo.com

حكم باطل ظالم!

■ الحكم على صدام بالاعدام باطل وظالم، ومن يجب ان تتم محاكمته هو بوش واعوانه من جميع انحاء العالم اذا لم توجد امريكا واسرائيل وبريطانيا لما وجدت الحروب في العالم، فلينظر الامريكيون والاسرائيليون الى ماضيهم وحاضرهم، الذي انتهى بحربي العراق ولبنان ليعرفوا من هم الارهابيون.

سعاد بيومي
ايطاليا

سيخلده التاريخ.. وسيندمون

■ إنا لله وإنا إليه راجعون رحم الله صدام الذى سيعيش فى قلوبنا للأبد وسيخلده التاريخ، الذي لن يرحم كل من خانوه وباعوا أرضنا العربية.. لقد زاد الأمريكان في طغيانهم، ولكن الدائرة دائما تدور وسوف يأتي اليوم الذى يندم فية الأمريكان على هذه الفعلة الدنيئة التي لم تراع مشاعر المسلمين وحرمة هذا اليوم يوم العيد وحرمة هذا الشهر.. اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك وإنصر مجاهديك وتقبل شهيد الأضحى.

امين محمد
الشارقة

فيه ذل لنا كلنا!

■ هذا الحكم وطريقة وميعاد تنفيذه فيه ذل واهانة كبيرة للعرب اجمعين، عراقيين ام غير عراقيين واعدام صدام لن يجلب سوى الدمار والخراب وتستمر الحرب وتستمر امريكا في استنزاف ثروات العراقيين وسرقتهم في وضح النهار، رحم الله الشهيد صدام حسين، فقد اغتيل في ميعاد مقدس وهو يوم النحر اول ايام عيد الاضحى المبارك، فقد شبهوه هكذا بالشاة التي تذبح في صباح هذا اليوم المبارك، ولكننا نحتسبه عند الله شهيدا وليس مجرما ولكنهم هم المجرمون.

رجب المحسن
الدار البيضاء

جريمة باطلة وتحت الاحتلال

■ الحكم باطل بجريمة باطلة بمحكمة امريكية ومنفذين عملاء، وفي بلد محتل .لقد جعل صدام العربي انسانا عظيما في العراق واعلى شأنه ومكانه، والعراق الذي انجب صدام سينجب غيره من الكرام، وسيعود العراق حرا جديدا بسواعد كل عراقي وطني شريف، وليعذرنا الكويتيون والايرانيون وكل عربي واجنبي لسعينا لمحاربة وتدمير كل من سعى لاحتلال وتدمير العراق.

هيثم صباري
بغداد

منتهى الحقد علينا

■ إن إعدامه في يوم عيد المسلمين يظهر مدى الحقد والكراهية التين يكنهما أولئك الغاصبون للعراق ومن نصبهم على غالبية العراقيين، وخاصة السنة منهم. وبهذا قد أحرقوا آخر ورقة لإنقاذ البلاد من الفتنة التي أشعلوها .إنهم يزرعون فلينظروا ماذا سيحصدون فلينتظزوا إنا معهم منتظرون.

محمد ابو عتاقي
البحرين

صار رمزا للكرامة

■ الشهيد البطل صدام حسين سيظل رمز الكرامة، ولن ينسى المسلمون الاحرار انهم اعدموك يوم عيدهم الديني الكبير وسيكتب التاريخ ان ليبيا هي الدولة العربية الوحيدة التي اعلنت الحداد، بينما جفل الجبناء.

سعيد صايل
عدن

اضحية للعيد

■ اولا انا ارفض تماما انه يعدم اول يوم عيد الاضحى المبارك، لقد صوروه على انه اضحية امريكية، اي كالخروف، وهذا قمة الاستفزاء بنا وبقيمنا ومعتقداتنا وكراماتنا، وهذا كان مقصودامن واشنطن حصرا، فذلك كان من الممكن ان يؤجل ولكنها شيمة الغدر من الغدارين السفهاء.

حنا ولد خوجة
موريتانيا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»